

«سأضحي بحياتي إن لزم الأمر».. أول خطاب لوزير دفاع روسيا الجديد

زاخاروفا: الوضع في أوكرانيا يقلق بايدين لذا أرسل بليكن



جنود أوكرانيون ينسحبون من إحدى الجبهات في خاركييف

«وكالات»: بعد التقدم الكبير الذي حققته القوات الروسية مؤخرًا على الجبهات الأوكرانية، أتت زيارة كبير الدبلوماسيين الأميركيين إلى كييف.

وبيّنما أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء، أن مساعدات واشنطن العسكرية في طريقها إلى أوكرانيا ومن شأنها أن تحدث فرقا حقيقيا، إلا أن موسكو رأى آخر.

فقد أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن زيارة بليكن، إلى كييف تشير إلى أن الوضع على الجبهة يغير قلق إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن.

وقالت زاخاروفا في إحاطة إعلامية أمس الأربعاء، إنه في الفترة من 14 إلى 15 مايو، قام وزير الخارجية الأميركي بزيارة إلى أوكرانيا، مضيفة أنه من الواضح أن الوضع على الجبهة والإخفاقات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية تثير قلقا متزايدا في إدارة بايدين، وفق كلامها.

كما رأت أن زيارة المسؤول الأميركي جاءت بينما يعاني الشعب الأوكراني من وضع صعب، في إشارة إلى صعوبة العمليات العسكرية على الجبهات وتقدم الروس.

يذكر أن بليكن كان وصل كييف الثلاثاء، وقال كييف الثلاثاء، أن فولوديمير زيلينسكي في بداية اجتماعهما إن المساعدة في طريقها الآن وستحدث فرقا حقيقيا ضد القوات الروسية في ساحة المعركة، وفق فرانس برس.

من جهته أشاد زيلينسكي بالمساعدات الأميركية المهمة، لافتاً إلى أن أكبر عجز تواجهه البلاد هو في الدفاعات الجوية.

كما أبلغ بليكن بأن أوكرانيا بحاجة إلى بطاريات دفاع جوي لمنطقة خاركييف، شمال شرقي البلاد قرب الحدود مع روسيا، فورا.

ووصل بليكن الذي يقوم بمرحى زيارة له لأوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية في فبراير 2022، بقطار ليلى أتيا من بولندا. أما روسيا، فكانت شنت هجوماً مفاجئاً الجمعة على منطقة خاركييف، محققة «نجاحات تكتيكية»، وفقا لهيئة الأركان العامة الأوكرانية.

في حين تثير هذه العملية مخاوف من تحقيق موسكو اختراقاً في مواجهة قوات أوكرانيا تفكر في الموارد.

أتى ذلك وسط اعتراف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الثلاثاء، بأن الأوضاع في ساحة المعركة مضطربة جدا، مشيراً إلى أن قوات كييف تواجه الكثير من المصاعب في محوري دونيتسك وخاركييف.

من جهة أخرى في أول خطاب له بعد توليه وزارة الدفاع الروسية، تعهد أندريه بيلوسوف بأنه سيركس نفسه بالكامل للمهام المقبلة، معرباً عن استعداده للتضحية حتى «بجيانته إذا لزم الأمر» للوفاء بواجباته.

وقال بيلوسوف الذي تم ترشيحه لمنصب وزير الدفاع الروسي، أثناء القائه كلمة في مجلس الاتحاد، الثلاثاء: «أنا أدرك تماماً مسؤوليتي تجاه البلاد والشعب الروسي ورئيس الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالتعيين المقرر، وأتعهد باستخدام كل قوتي وصحتي وحياتي إذا لزم الأمر لحل المهام الملحة التي»، مضيفاً أن مبداه هو أن «ارتكاب الأخطاء مسموح به، أما الكذب فلا».

وأشار وزير الدفاع الروسي الجديد أنه لا توجد خطط جديدة لحدوث القوات الروسية، وبينما حدد بيلوسوف الأولويات الرئيسية في المجلس، أقر بالتحديات المتعلقة بالتوظيف في القوات المسلحة الروسية. وأوضح أنه لا توجد حالياً خطط للتعبئة أو تدابير الطوارئ، وأكد أن قضايا التجنيد تتم معالجتها بشكل فعال، وأن التدابير المزمع اتخاذها جارية بالفعل.

كما تحدث بيلوسوف عن الحاجة إلى ضمان توفير الأسلحة للطائرات دون طيار ومعدات الحرب الإلكترونية. وعين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بيلوسوف مكان وزير

منازل وسيارات. وذكر أن الهجمات الأوكرانية على بيلغورود، التي تقع قبالة منطقة خاركييف الأوكرانية، تزايدت الأسابيع القليلة الماضية. وفي سياق متصل، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت 10 صواريخ طويلة المدى من طراز «أتاكمن»، أطلقها الجيش الأوكراني على شبه جزيرة القرم.

كما دمرت 9 طائرات مسيرة هجومية وعدة قطع أخرى من الأسلحة الجوية فوق منطقة بيلغورود، و5 طائرات مسيرة فوق منطقة كورسك، و3 طائرات فوق منطقة بريانسك.

من جهته، أعلن «معهد موسكو للتكنولوجيا الحرارية» دخول صاروخ «بولفا» النووي العابر للقارات الخدمة رسمياً في القوات البحرية الروسية.

وأفاد المعهد بأن هذا النوع من الصواريخ تزود به غواصات أساطيل الشمال والمحيط الهادي الروسية، ويبلغ مدى الصاروخ أكثر من 9 آلاف كيلومتر، ويمكنه حمل بين 6 و10 رؤوس نووية بشدة تتراوح بين 150-100 ألف طن لكل منها.

يسار إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية تسببت في مقتل الآلاف وتشريد الملايين، وحولت مدناً أوكرانية إلى حطام. وفي السياق، تقول كييف إن استهداف البنية التحتية العسكرية وبنية الطاقة والنقل يقوض الجهود الحربي الروسي ويشكل رداً على الهجمات الروسية المتكررة.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأوكراني أنه اضطر إلى التراجع في بعض أجزاء الجبهة الشمالية في منطقة خاركييف حيث تتقدم القوات الروسية بعدما باشرت مع موسكو قبل أيام، هجوماً جديداً على طول الحدود.

وشنت موسكو هجوماً برياً كبيراً مفاجئاً على منطقة خاركييف الأسبوع الماضي في إطار سعيها للتقدم بينما تكافح كييف للحصول على العتاد والعديد.

وقالت هيئة الأركان الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي «في بعض المناطق قرب لوكيانسكي وفوقتشانسك، وبسبب قصف العدو وهجوم للمشاة، تراجعنا وحدائنا باتجاه مواقع مناسبة أكثر

لإتقان أرواح جنودنا ونجبت تسجيل خسائر. والمعركة مستمرة». ومن جهتها، قالت السلطات في فوقتشانسك إن قتالا عنيفاً يدور من شارع إلى شارع في البلدة الحدودية التي كان عدد سكانها قبل الحرب يقدر بنحو 20 ألف شخص.

وقال قائد الشرطة أوليكسي خاركييفسكي على وسائل التواصل الاجتماعي، «نحن هنا ونقوم بإجلاء الناس وساعاتهم، الوضع في فوقتشانسك صعب للغاية».

ومنذ بدء الحرب قبل أكثر من عامين، يستخدم الجانبان عبارة الانتقال إلى «مواقع مناسبة أكثر» للدلالة على التراجعات. وتقع القربتان اللتان يفصل بينهما حوالي 30 كيلومتراً، بالقرب من الحدود مع روسيا وقد تم استهدافهما في الهجوم الجديد.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن الوضع «ما زال صعباً» لكنها أشارت إلى أن قواتها «لا تسمح للمحتلين الروس بالحصول على موطنهم».

وأعلنت رئاسة أوكرانيا أمس الأربعاء إرسال تعزيزات إلى منطقة خاركييف.

والغني الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رحلت مقرر له خارج البلاد «في الأيام المقبلة» على ما قال الناطق باسمه سيرغي نيكيفوروف.

وكان من المقرر أن يزور زيلينسكي مدريد الجمعة بحسب القصر الملكي الإسباني وبعدها لنوبة بحسب الصحف البرتغالية.

ويقول بعض المحللين العسكريين إن موسكو ربما تحاول إجبار أوكرانيا على تحويل قواتها من مناطق أخرى على خط الجبهة، مثل المنطقة المحيطة ببلدة تشاسيف يار الاستراتيجية في دونيتسك حيث تتقدم روسيا أيضاً.

دفاعه وصديقه المقرب منذ فترة طويلة، سيرغي شويغو، في تعديل كبير للقيادة العسكرية بعد أكثر من عامين من حرب موسكو ضد أوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع الإنفاق الدفاعي.

من جانب آخر لا تزال إقالة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، الذي خدم لسنوات في منصبه هذا قائدا للقوات الروسية تسبيل الكثير من الجحور.

وفي جديد التلميح حول تلك القضية، زعم خبير روسي معارض أن إقالة وزير الدفاع قد تكون مرتبطة بتسريح أسرار نووية.

وقال المعارض الروسي فلاديمير أوسيشكين في منشور على تيليجرام، إن «حملة التطهير» كما وصفها، التي نفذها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعمقت الثلاثاء، حيث تم الكشف عن استقالة ثلاثة من نواب شويغو قبل أسبوع على الأقل من ترسيمهم.

وكتب: «قدم نائباً شويغو اليكسي كريفوروتشكو وروسلاند تساليكوف استقالتهما قبل أسبوع من إقالة الوزير».

وكان كل من كريفوروتشكو وتساليكوف، اللذين كانا نائبين لوزير الدفاع الروسي، قدما استقالتهما باثر رجعي يعود إلى 9 مايو، وفق ما أكد بدوره إيجور سوشكو، المدير التنفيذي لمجموعة أبحاث ربح التغيير، على الرغم من توقعهما على خطابات الاستقالة في 13 مايو.

فيما أكد آخرون أن نائبين آخرين لشويغو استقالا قبل رحيله أيضاً، وفق ما نقلت نيوز ويك.

في الوقت نفسه، زعم أوسيشكين أن نائبة وزير المالية تاتيانا شيفتسوكا استقالت أيضاً، دون أن يكشف تاريخ استقالتها.

أنتت تلك المزاعم بعد إقالة شويغو، الذي كان أحد أقرب حلفاء بوتين، بشكل غير متوقع من منصبه يوم الأحد الماضي، وتكليفه بدور جديد كأمين مجلس الأمن الروسي.

فيما حل محله أندريه بيلوسوف، الخبير الاقتصادي ونائب رئيس الوزراء السابق.

وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أكد أن المنصب الجديد الذي كلف به شويغو منصب حكومي رفيع، ويشمل تنفيذ

تتمتات

– تفعيل دور الإعلام؛ ليعرف شعب الكويت الكريم برنامج عمل الحكومة وأهدافه وما يتحقق منه؛ لتناولوا نقهتهم وتأييدهم، ففقه الشعب غالبية، لا تقدر بأنمان.

واختتم سموه كلمته بالقول: أدعو الله عز وجل أن يأخذ بأيادكم لكل ما فيه خير لوطننا الحبيب ومواطنيه الكرام، وأن تحققوا المزيد مما نتطلع إليه لكويتنا الغالية من تقدم وإنزهار.

حضر مراسم أداء القسم كبار المسؤولين بالدولة.

من جهة أخرى ترأس سمو أمير البلاد، ظهر أمس، اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء في قصر بيان، بحضور سمو الشيخ أحمد عبد الله رئيس مجلس الوزراء والوزراء، بعد أدائهم القسم الدستورية أمام صاحب السمو الأمير.

وقد أعرب حضرة صاحب السمو الأمير، عن بالغ الشكر والتقدير لأخيه سمو الشيخ أحمد العبدالله والوزراء، بقبول تحملهم المسؤولية وهنامهم على نيل الثقة.

وأكد سموه على ضرورة متابعة الحكومة في تنفيذ أعمالها ومشاريعها، ومحاسبة من يقصر في أداء عمله.

العبد الله: نتعهد

حفظكم الله ورعاكم، وعهدتم إلي برئاسة مجلس الوزراء بموجب أمركم السامي الصادر بتاريخ 15 أبريل 2024، ثم أصدرتم سموكم مرسوم تشكيل الوزارة، وحملتومني وأخواني وإخواني الوزراء ثقة سموكم

الغالية لحمل مسؤولية الأمانة الوزارية، وإننا نرفع إلى مقامكم السامي بعد أداء القسم العظيم، بالغ الاعتزاز والتقدير على هذه الثقة الغالية التي أوليتمونا جميعاً إياها.

أضاف العبد الله: وإن استعنا باهتمام بالغ لما تفصلتم به سموكم حفظكم الله ورعاكم من توجيهات سامية ونصائح حكيمية، وإلى خطابكم السامي بتاريخ 10 مايو 2024، الذي شخصتم فيه أحوال البلاد، وحددتم مواطن الخلل، وأشرتم فيه رعاكم الله إلى المخاطر المحدقة بالبلاد على جميع الأصعدة؛ واتخذتم بحكمتمكم المعهودة الوسائل الضرورية لتحقيق المصلحة

العليا للبلاد وأهل دولة الكويت الأوفياء؛ فإننا نعاهد سموكم، حفظكم الله ورعاكم، على أن نعمل جاهدين لتنفيذها؛ وتكون منهاجنا عملنا الوزاري، لتحقيق مزيد من التقدم والرفعة والاستقرار والأمن والأمان لوطننا الحبيب، مبتها إلى المولى جل وعلا «أن يمدنا بعونه، ويسدد خطانا لما فيه تقدم كويتنا الغالية وإنزهارها، تحت راية سموكم رعاكم الله، قائدا لمسيرتها وراعيا لنهضتها».

وكان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قد استقبل بقصر بيان صباح أمس، سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، لأداء اليمين الدستورية، بمناسبة تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء، كما قدم لسموه الوزراء كلا من:

– فهد يوسف سعود الصباح نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ووزيراً للدخالية.

– شريدة عبد الله سعد العوشري نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

– الدكتور عماد محمد عبد العزيز العتيقي نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للنظف.

وأوضحت الديوانية في بيان أصدرته أمس، أن كلمة سمو الأمير بمنزلة وثيقة مهمة في تاريخ الكويت، رسمت المسار الصحيح، وأعادت الأمور إلى نصابها للسير قدما في مرحلة البناء والتنمية، التي اعترها الوهن بسبب الأنجرار وراء مصالح شخصية، لا علاقة للشعب الكويتي بها.

وأكدت ديوانية شعراء النبط ووقوفها صفاً واحداً، خلف القيادة الحكيمية لصاحب السمو الأمير، الذي حدد أفضل المسارات لحاضر الكويت ومستقبلها.

ديوانية «شعراء النبط»:

وأوضحت الديوانية في بيان أصدرته أمس، أن كلمة سمو الأمير بمنزلة وثيقة مهمة في تاريخ الكويت، رسمت المسار الصحيح، وأعادت الأمور إلى نصابها للسير قدما في مرحلة البناء والتنمية، التي اعترها الوهن بسبب الأنجرار وراء مصالح شخصية، لا علاقة للشعب الكويتي بها.

وأكدت ديوانية شعراء النبط ووقوفها صفاً واحداً، خلف القيادة الحكيمية لصاحب السمو الأمير، الذي حدد أفضل المسارات لحاضر الكويت ومستقبلها.

واختتمت بيانها بأن أعضاء الديوانية من شعراء واداريين، سيقفون عوناً وسنداً لسمو الأمير والد الجميع والقائد لمسيرة هذا الوطن العزيز، مؤكداً لسموه السمع والطاعة والالتزام بتوجيهاته السامية.

«التأمينات»: تحديث

قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالأمر الأميري رقم «61»، لسنة 1976 والقرار رقم «6»، لسنة 2023 في شأن الحد الأدنى للمعاش التقاعدي تعلن المؤسسات العامة للتأمينات الاجتماعية بدء استقبال أصحاب المعاشات التقاعدية من الكويتيين المنتهية خدماتهم قبل 01/02/2003، وكانت معاشاتهم التقاعدية أعلى من الحد الأدنى للمعاشات التقاعدية قبل زيادتها بالقانون المشاري إليه، ووفق من الحد الأدنى الجديد المقرر طبقاً للقانون وبقيل للحدول الموضح أثناءه، وذلك لتحديث بياناتهم لدى المؤسسة».

ودعت «التأمينات» لمراجعتها في المقر الرئيسي أو أحد فروعها، وذلك اعتباراً من يوم الأحد المقبل 19 الجاري.

كما دعت من يريد الاستفسار للاتصال على الرقم «114»، خلال ساعات العمل الرسمية للمؤسسة، من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

«تكميلية البلدي»

لسنة 2024 بشأن تحديد وتقسيم لجان الانتخابات التكميلية للمجلس البلدي بالدوائر ثين السادسة والتاسعة المحدد لها بعد غد 18 مايو.

وقالت وزارة الداخلية في بيان صحفي أمس الأربعاء إن ذلك على النحو المبين بالكشوف المرقة وللحدول على لجان الانتخابات يرجى مسح الـ QR-Code المرفق.

من جهته أكد وكيل وزارة الإعلام الدكتور ناصر المحيسن أن الوزارة أتمت جميع استعداداتها الفنية للبلدي بالدائر ثين السادسة والتاسعة المقررة يوم السبت 18 مايو الجاري، وبين المحيسن في تصريح لـ «كونا» أن هذا الحدث الديمقراطي يمثل ركيزة من ركائز الديمقراطية الكويتية مؤكداً حرص الوزارة على مواكبة جميع الأخطاء على الساحة المحلية تجسديداً لمسؤولية الاعلام المجتمعية ودوره الكبير بأن يكون قوة فاعلة ورقما مهما في معادلة التقدم والارتقاء.

«الطيران المدني»

طلب التأشيرة. وشدد نائب المدير العام لشؤون سلامة الطيران والنقل الجوي وأمن الطيران المدني بالتكليف عبدالله الراجحي في تصريح صحفي أمس الأربعاء على جميع مكاتب السياحة والسفر التي تساعد المواطنين باستخراج «التشغن» على تقديم معلومات صحيحة لتتأكد السفر والسكن لطالبي التأشيرات.

وأكد الراجحي أن «الطيران المدني» ستقوم باتخاذ كافة الإجراءات القانونية واللائمة تجاه مكاتب السياحة والسفر غير المترتبة بهذه التعليمات حانها جميع المسافرين على ضرورة التأكد من صلاحية تأشيرة السفر لبلد الوجهة عند المغادرة من مطار الكويت الدولي.